

## The Configuration of the Arabic Linguistic Environment is Instrumental in the Development of Speech Skills at the Institute of Education in Sukabumi

تكوين البيئة اللغوية العربية في تنمية مهارة الكلام بمعهد التربية بسوكابومي

Luthfi Nur Fauzi<sup>1</sup>, Dian Abdillah<sup>2</sup>, Abdurrahman Hilabi<sup>3</sup>

<sup>1,2,3</sup> Sekolah Tinggi Ilmu Bahasa Arab Ar Raayah, Sukabumi, Indonesia

[luthfinurfauzi09@gmail.com](mailto:luthfinurfauzi09@gmail.com)<sup>1</sup> [ibnuziyad430@mail.com](mailto:ibnuziyad430@mail.com)<sup>2</sup> [abdurrahmanhelabi@gmail.com](mailto:abdurrahmanhelabi@gmail.com)<sup>3</sup>

Submission: 17-05-2025	Revised: 24-05-2025	Accepted: 20-02-2025	Published: 28-07-2025
------------------------	---------------------	----------------------	-----------------------

### Abstract

*The objective of this study is to provide a comprehensive overview of the linguistic environment at Pondok Pesantren At Tarbiyah, with a focus on the analysis of language activities in the development of language skills. The establishment of an effective language environment has been shown to facilitate the acquisition of Arabic, particularly in the domain of speaking skills, by students. Furthermore, the incorporation of language activities has been demonstrated to contribute to the organisation of life at the institute and the enhancement of students' language skills. The present research employs a qualitative approach, utilising a descriptive-analytical method based on field research and qualitative data analysis. This approach is employed to facilitate a comprehensive understanding of the phenomenon of the formation of the language environment and language activities at At Tarbiyah Islamic Boarding School. The results indicated that the language environment at Pondok Pesantren At Tarbiyah has undergone a gradual development over three distinct phases, each of which has been characterised by specific steps and procedures aimed at promoting the use of Arabic among learners. A conducive language environment fosters an optimal atmosphere conducive to the spontaneous and continuous development of language skills, both during and outside of conventional teaching hours. Language activities serve to activate this environment by offering interactive and educational opportunities, thereby enabling students to apply their language skills in a practical setting.*

**Keywords:** Language environment; Language activities; Speaking skills.

### Abstrak

Tujuan penelitian ini untuk memberikan gambaran yang komprehensif tentang lingkungan berbahasa di Pondok Pesantren At Tarbiyah dan untuk melihat kegiatan berbahasa dalam pengembangan keterampilan berbahasa. Lingkungan berbahasa yang efektif membantu siswa untuk memperoleh bahasa Arab, terutama keterampilan berbicara, dengan cara yang lebih baik dan lebih mudah, dan kegiatan berbahasa membantu mengatur kehidupan di institut dan meningkatkan keterampilan berbahasa siswa. Penelitian ini menggunakan pendekatan kualitatif dan metode yang digunakan adalah metode deskriptif-analitis, yang didasarkan pada penelitian lapangan dan analisis data kualitatif. Pendekatan ini digunakan untuk memahami secara mendalam fenomena pembentukan



lingkungan bahasa dan kegiatan berbahasa di Pondok Pesantren At Tarbiyah. Hasil penelitian menunjukkan bahwa lingkungan kebahasaan di Pondok Pesantren At Tarbiyah telah terbentuk melalui tiga tahap waktu, yang masing-masing ditandai dengan langkah-langkah dan prosedur khusus untuk mempromosikan penggunaan bahasa Arab di kalangan peserta didik. Lingkungan berbahasa yang baik memberikan suasana yang tepat yang membantu siswa mengembangkan kemampuan berbahasa secara alami dan terus menerus siang dan malam, sementara kegiatan bahasa mengaktifkan lingkungan ini dengan memberikan kesempatan interaktif dan edukatif yang memungkinkan siswa untuk menggunakan bahasa dengan cara yang praktis.

**Kata kunci:** Lingkungan berbahasa; Aktivitas bahasa; Keterampilan berbicara.

### ملخص البحث

هذه الدراسة تهدف إلى تقديم وصف شامل للبيئة اللغوية في معهد التربية، ومعرفة الأنشطة اللغوية في تنمية مهارة الكلام. تساعد البيئة اللغوية الفعالة في تمكين الطلاب على اكتساب اللغة العربية خاصة في مهارة الكلام بطريقة أفضل وأسهل، كما تساعد الأنشطة اللغوية على تنظيم الحياة داخل المعهد وتحسين المهارات اللغوية للطلاب. نوع هذا البحث هو بحث كفي أو نوعي والمنهج المستخدم هو المنهج الوصفي التحليلي، الذي يعتمد على البحث الميداني وتحليل البيانات النوعية. تم استخدام هذا المنهج لفهم ظاهرة تكوين البيئة اللغوية والأنشطة اللغوية في معهد التربية بشكل عميق. فنتائج هذا البحث هي أن البيئة اللغوية في معهد التربية تم تكوينها عبر ثلاث مراحل زمنية، حيث تتميز كل مرحلة بخطوات وإجراءات خاصة لتعزيز استخدام اللغة العربية بين الطلاب. فالبيئة اللغوية الجيدة توفر الأجواء المناسبة التي تساعد الطلاب على تنمية مهارة الكلام بشكل طبيعي ومستمر ليلاً ونهاراً، بينما تعمل الأنشطة اللغوية على تنشيط هذه البيئة من خلال توفير فرص تفاعلية وتعليمية تمكن الطلاب من استخدام اللغة بشكل عملي.

**الكلمات المفتاحية:** البيئة اللغوية؛ الأنشطة اللغوية؛ مهارة الكلام.

### المقدمة

اللغة هي وسيلة من وسائل التواصل تعتمد على مجموعة من الرموز والأصوات التي تشكل الكلمات والجمل. عبر ابن جني بأن اللغة هي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم. وللغة دور مهم وكبير في العديد من جوانب حياة الإنسان، فهي أداة للتعبير عن الأفكار والمشاعر والخبرات ولا يمكن فصل اللغة عن حياة الإنسان (صبري، ٢٠١٧). ومن بين اللغات الموجودة في العالم هي اللغة العربية. واللغة العربية هي إحدى اللغات السامية التي لا تزال تُستخدم حتى يومنا هذا. وتعتبر هذه اللغة من أعظم اللغات في العالم (Alfandah 2015). اللغة العربية لغة أثبتت صمودها في وجه الزمن والتغيير. فعلى مدار أكثر من خمسة عشر قرناً من الزمان، كانت اللغة العربية وسيلة للحضارة الإسلامية في الشرق والغرب على حد سواء. علاوة على ذلك، فإن اللغة العربية معترف بها من قبل الأمم المتحدة كلغة تواصل

عالمية، إلى جانب الإنجليزية والفرنسية والألمانية والصينية (Nufus 2019). واللغة العربية لغة عالمية، وهي لغة موثقة عبر تاريخ طويل يعود إلى آلاف السنين، يتحدث بها اثنان وعشرون دولة عربية (Harun, Thani, and Kusumah 2023).

ولقد انتشر تعليم اللغة العربية في العديد من الجامعات والمعاهد في إندونيسيا، ولكن لم يقدر الطلاب أن يتحدثوا باللغة العربية. وللحصول على قدرة التكلم بشكل فعال، يحتاج الطلاب إلى بيئة لغوية محفزة تُسهم في تعزيز مهاراتهم اللغوية وتطبيقها في الحياة اليومية. والبيئة اللغوية هي الحالة التي توجد فيها مجموعة متنوعة من الأنشطة اللغوية بحيث يمكن لجميع الأطراف استخدام اللغة كوسيلة للتواصل الشفهي أو الكتابي (Hafidah 2023). يقول محمد زين الحمدي في بحثه: "البيئة هي المكان الذي يحتوي على العناصر المناسبة لبقاء كائن حي أو مجموعة من الكائنات الحية" (Ningsih, Hamdi 2021). وذلك تبعاً لعدد من العوامل، بما في ذلك التفاعلات اليومية، والتقاليد اللغوية، والموارد المتاحة. وتشمل هذه المكونات اللغة المستخدمة في الفصل الدراسي، والأنشطة التعليمية، والمواد المستخدمة، والتفاعلات بين المعلم والطلاب وبين الطلاب أنفسهم. ومعهد التربية بسوكابومي أحد المعاهد في إندونيسيا الذي نجح في تكوين البيئة اللغوية. ويستخدم طلاب هذا المعهد اللغة العربية في عملية التعلم والتدريب ومن اللازم لطلابهم أن يتكلموا ويتحدثوا باللغة العربية في يومياتهم. وانطلاقاً مما سبق، يرغب الباحث في القيام بالبحث في معهد التربية لمعرفة البيئة اللغوية والأنشطة اللغوية المصممة لتنمية مهارة الكلام في معهد التربية بسوكابومي.

وأما الدراسة السابقة حول هذه الدراسة كما يلي: أولها ليا زكية بعنوان "تكوين البيئة اللغوية في تطبيق مهارة الكلام بمعهد مفتاح الأنوار شيامس جاوى الغربية" للحصول على درجة سارجانا في قسم تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية بوروكرتو العام ٢٠٢١. وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة تكوين البيئة اللغوية في تطبيق مهارة الكلام بمعهد مفتاح الأنوار شيامس جاوى الغربية. وفي هذه الدراسة تستخدم الباحثة نوع البحث الميداني وطريقة البحث النوعي. ونتيجة هذا البحث هي (١) البيئة اللغوية الرسمية (الطبيعية) المطالعة، والمحفوظات، والقواعد النحوية، والقواعد الصرفية، والترجمة، والإملاء، والإنشاء، ودروس اللغة العربية. (٢) البيئة اللغوية غير الرسمية (الاصطناعية) المحادثة اليومية، وتدريب الخطابة، وتحكيم اللغة، ولوحة المفردات، ودورة اللغة. وثانيها لنور حفيدة بعنوان "تكوين بيئة اللغة العربية في معهد محمدية الإسلامي فونوروجو" لاستيفاء أحد الشروط للحصول على درجة سارجانا من قسم تعليم اللغة العربية في كلية التربية والعلوم التعليمية بالجامعة الإسلامية الحكومية فونوروجو العام ٢٠٢٣. والهدف من هذه الدراسة (١) وصف كيفية تكوين البيئة اللغوية في معهد محمدية الإسلامي

فونوروجو، (٢) وصف نوع بيئة اللغة العربية في معهد المحمدية الإسلامي فونوروجو. والمدخل المستخدم لهذه الدراسة هو المدخل النوعي بمنهج دراسة الحالة. ونتيجة هذه الدراسة هي (١) تكوين البيئة اللغوية في معهد المحمدية الإسلامي فونوروجو تشمل: تطوير المفردات العربية، وعرض المفردات العربية في المرافق العامة، وممارسة اللغة العربية في التواصل اليومي، وممارسة الكلام والدراما العربية. (٢) نوع بيئة اللغة العربية في معهد المحمدية الإسلامي فونوروجو، وفي المخطط التفصيلي هو أ) يتم استخدام بيئة اللغة الرسمية من خلال الطريقة التي يعمل بها المعلمون والطلاب معا باستخدام وسائل الإعلام المختلفة في الفصل. ب) لخلق بيئة لغة عربية في بيئة غير رسمية، تقوم جمعية قسم اللغة بإنشاء برامج له نطاق أوسع من البيئة الرسمية، بحيث يتطلب مساهمات من جهات مختلفة مثل قسم اللغة.

### منهج البحث

إن نوع البحث المستخدم هو البحث الكيفي أو النوعي، وهو اعتماد الباحث بشكل أساسي على الكلمات والعبارات في جميع عمليات البحث كجمع المادة العلمية، وتحليلها، وعرض نتائج البحث (صيني ١٩٩٤). والمنهج المستخدم هو المنهج الوصفي التحليلي وهو أسلوب من أساليب التحليل المركز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد، أو فترة زمنية معلومة للحصول على نتائج علمية، ثم تفسيرها بطريقة موضوعية بما يوافق مع المعطيات الفعلية للظاهرة. ويعرف بأنه عبارة عن طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة، وتصوير النتائج التي يتم التواصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها (دويدري ٢٠٠٠). يهدف البحث الوصفي إلى وصف ظواهر أو أحداث أو أشياء معينة وجمع الحقائق والمعلومات والملاحظة عنها، ووصف الظروف الخاصة بها، وتقرير حالتها كما توجد عليه في الواقع (المحمودي ٢٠١٩). وبالتالي يستخدم الباحث في كتابة هذا البحث دراسة ميدانية للحصول على المعلومات والبيانات المتعلقة بهذا البحث، وذلك من خلال حضور الباحث في معهد التربية بسوكابومي لجمع المعلومات والبيانات المتعلقة بالبحث. ويرجع الباحث إليه بقصد الحصول على معلومات أو حقائق إما أن تكون: الأول من المصادر الأولية وهي المصادر التي دونت وسجلت بياناتها ومعلوماتها بشكل واسطة الشخص أو الجهة المعنية بجمع المعلومات ونشرها (المحمودي ٢٠١٩). ومن المصادر الأولية التي يرجع إليها الباحث هو مدير معهد التربية بسوكابومي، ورئيس قسم التعليم، ورئيس قسم شؤون الطلاب، والملفات الأكاديمية بمعهد التربية. والثاني من المصادر الثانوية وهي المصادر التي تنقل معلوماتها عن المصادر الأولية بشكل مباشر أو غير مباشر (المحمودي ٢٠١٩). وبناء على هذا، يكون المصادر الثانوية لهذا البحث كل ما يتعلق

بموضوع البحث من الموسوعات، والمعلومات، والمقالات، والمجلات، والكتب المتخصصة التي يمكن للباحث جمعها لإكمال المصادر الأصلية. وأما طريقة جمع البيانات وفق المنهج الكيفي فهي الملاحظة، والمقابلة، والتوثيق. والملاحظة هي طريقة جمع البيانات التي يستعمل لكسب البيانات من النظري والحواشي (Lamsuri, Hadi, & Mutrofin, 2011). وهي جمع بيانات الملاحظة من المصادر بعيش الجماعة، يشعر ويتبع نشاطة اليومية المصدر (Bungin, 2010). وقام الباحث بإتيان إلى معهد التربية لمعرفة البيئة اللغوية والأنشطة اللغوية المصممة، وهذه الطريقة للحصول على المعلومات أو البيانات والحقائق التي تتعلق بمظاهر البيئة اللغوية والأنشطة اللغوية المصممة في معهد التربية بسوكابومي. والمقابلة هي محادثة أو حوار موجه بين الباحث من جهة، وشخص أو أشخاص آخرين من جهة أخرى بغرض الوصول إلى معلومات تعكس حقائق أو مواقف محددة، يحتاج الباحث الوصول إليها، بضوء أهداف بحثه (المحمودي ٢٠١٩). وقد قام الباحث بمقابلة مع مدير معهد التربية، ورئيس قسم التعليم، ورئيس شؤون الطلاب بمعهد التربية للوصول إلى المعلومات المحتاجة لكتابة هذا البحث. والتوثيق هو عملية تسجيل المعلومات والبيانات بشكل منظم ودقيق، بهدف الحفاظ عليها وتسهيل الوصول إليها واستخدامها في المستقبل.

## النتائج والمناقشة

### أ. لمحة موجزة عن معهد التربية

معهد التربية هو مدرسة تعليمية إسلامية تقع في منطقة ناجراك ريجنسي في سوكابومي. تم تأسيس هذا المعهد في عام ٢٠٢٣ تحت رعاية مؤسسة أصحاب القرآن والسنة، بإدارة الأستاذ حبيب أولياء. بدأ بناء المعهد في بداية عام ٢٠٢٣، وتم استخدامه لبدء عملية الدراسة في منتصف شهر أغسطس من العام نفسه. ويركز المعهد بشكل رئيسي على حفظ القرآن الكريم والدراسات الإسلامية. وله رؤية ورسالة جميلة وهي تخريج طلاب حفاظ متقنين لحفظ ثلاثين جزءًا من القرآن الكريم، ولديهم كفاءة في التحدث باللغة العربية، وفهمهم الواسع للعلوم الشرعية. ومن أهداف المعهد وهي إعداد الحفاظ المتقنين ثلاثين جزءًا، والمتقنين في التحدث وفهم اللغة العربية، وفهم الأحكام الشرعية، والتحلي بالأخلاق الكريمة (رحمة الله ٢٠٢٥).

### ب. تعريف البيئة اللغوية

ذكر في معجم المحيط في اللغة أن البيئة لغة هي الباءة والمباءة أي المنزل، وقيل منزل القوم حيث يتبؤون من قبل وادٍ أو سَنَدٍ جَبَلٍ (الكفاة، والصاحب، وعباد ١٩٩٤). يقول مرزوقي إن البيئة هي جميع الأشياء

والعوامل المادية والمعنوية التي من شأنها أن تؤثر في عملية التعليم وترغب الطلاب في ترقية اللغة العربية وتدفعهم وتشجعهم على تطبيقها في واقع حياتهم اليومية (مرزوقي ٢٠٠١).

وأما اللغة من اللغو واللغا بمعنى السقط وما لا يعتد به من كلام وغيره ولا يحصل منه على فائدة ولا على نفع. وقال التهذيب: اللغو واللغا واللغوى ما كان من الكلام غير معقود عليه. وقال الأزهري: اللغة من الأسماء الناقصة، وأصلها لغوة من لغا إذا تكلم (منظور ٢٠٠٩). وفي الاصطلاح هي أصوات يُعبر بها كل قوم عن أغراضهم (جنى ٢٠٠٨).

يرتبط مفهوم اللغة والبيئة ارتباطاً وثيقاً. فاللغة هي الوسيلة أو الأداة المستخدمة في التفاعلات بين الأفراد، وفي حين أن البيئة تُفهم على أنها السياق الذي يتم فيه تنمية اللغة وتطويرها (Nufus 2019). وتمثل البيئة اللغوية منهجية فعالة لتنمية القدرات اللغوية (Aflisia & Harahap 2019). والبيئة اللغوية تشير إلى جميع العوامل التي تؤثر على استخدام اللغة، بما في ذلك العوامل الاجتماعية (مثل المجتمع والثقافة)، والعوامل الاقتصادية، والسياسية، والتاريخية. وهذه العوامل تتداخل لتشكيل كيفية تفاعل الأفراد مع لغتهم وكيفية تطورها عبر الزمن (ربك ٢٠٢١).

#### ت. البرامج التعليمية واليومية للمعهد

إن البرامج التعليمية لمعهد التربية في تعليم اللغة العربية وفق المنهج الدراسي المعهدي تكون في الأسبوع أربع مرات وهو يوم الإثنين، والثلاثاء، والأربعاء، والخميس. وأما يوم السبت والأحد فمخصص للمواد العامة؛ كالرياضيات، واللغة الإندونيسية، والتعليم الوطني، وغيرها من المواد العامة. فهذه البرامج تكون على شكل رسمي داخل الفصول الدراسية (يوري ٢٠٢٥). والمقرر للغة العربية المستخدم هو الكتاب العربية بين يديك وهناك المواد الأخرى التي تابعة للمعهد مثل الفقه، والحديث، والتفسير، والسيرة النبوية، وأصول الفقه، ومصطلح الحديث. وتعليم اللغة العربية لا ينحصر في مادة واحدة؛ بل يفصل إلى عدة مواد، كمادة القراءة، والتعبير التحريري، والتعبير الشفهي، والقواعد النحوية. ومادة اللغة العربية في هذا المعهد مادة أساسية لأنها وسيلة لفهم المواد الأخرى التي تدرس باللغة العربية.

وخارج تعليم داخل الفصول الدراسية، هناك البرامج اليومية وهي مجموعة من الأنشطة المنظمة من قبل المعهد بشكل يومي وفق جدول زمني محدد، والهدف هو لتنظيم الطلاب والاستفادة القصوى من الوقت. تساعد هذه البرامج على تنظيم حياة الطلاب داخل المعهد.

وفيما يلي هي البرامج اليومية للمعهد:

الجدول ١. جدول البرامج اليومية للمعهد

الوقت	البرامج	الرقم
03:30	الاستيقاظ (قيام الليل)	١
03:30-05:00	صلاة الفجر	٢
05:00-06:30	لرزم الحلقات القرآنية	٣
06:30-06:45	الطابور الصباحي	٤
06:45-07:30	الفطور	٥
07:30-07:50	الاستعداد للدراسة الصباحية	٦
07:50	الانطلاق إلى الفصول	٧
08:00-12:00	الدراسة الصباحية	٨
12:00-12:30	صلاة الظهر وإلقاء الكلمات	٩
12:30-13:00	الغداء	١٠
13:00-14:30	الراحة والمراجعة	١١
14:30-15:00	الاستعداد لصلاة العصر	١٢
15:00-15:45	صلاة العصر وإلقاء الكلمات	١٣
15:45-17:00	مشاركة الأنشطة المسائية المنتظمة	١٤
17:00-17:30	المراجعة العامة (حر)	١٥
17:30-18:00	الاستعداد لصلاة المغرب	١٦
18:00-18:30	صلاة المغرب وإلقاء الكلمات	١٧
18:30-18:45	العشاء	١٨
18:45-19:00	الاستعداد لصلاة العشاء	١٩
19:00-19:45	صلاة العشاء وإلقاء الكلمات	٢٠
19:45-20:00	الاستعداد لحلقات القرآن	٢١
20:00-21:00	حلقات القرآن	٢٢
21:00-22:00	مراجعة عامة حرة	٢٣
22:00-22:30	الاستعداد للراحة (النوم)	٢٤
22:30-03:00	النوم	٢٥

المصدر: الملفات الأكاديمية

## ث. المرافق التعليمية للمعهد

ومن المرافق التعليمية الموجودة في معهد التربية هي كما يلي:

الجدول ٢. جدول المرافق التعليمية للمعهد

رقم	المرافق	العدد
١	المسجد	١
٢	الإدارة	١
٣	المدرسة	١
٤	المطعم	١
٥	السكن	١
٦	الفصل الدراسي	٣

نتيجة ملاحظة الباحث

## ج. تكوين البيئة اللغوية في معهد التربية

الهدف الرئيسي من تكوين البيئة اللغوية هو دعم عملية تعليم اللغة العربية وجعلها أكثر فعالية. تُعتبر البيئة اللغوية أداة تعليمية تساعد على تعزيز مهارات اللغة لدى الطلاب، خاصة في التحدث والاستخدام العملي للغة. وقد سعى معهد التربية إلى تحقيق رؤية تتمثل في تخريج الطلاب الذين لديهم مهارة في التحدث باللغة العربية بمستوى عالٍ، مما يمكنهم من استخدام اللغة بطلاقة في مختلف المواقف الحياتية.

لمعرفة تكوين البيئة اللغوية في معهد التربية قام الباحث بإجراء مقابلة مع رئيس معهد التربية، الأستاذ رافع رحمة الله الذي يُعد من الرواد في تدريس اللغة العربية وبناء البيئة اللغوية في المعهد. ويُعتبر الأستاذ رافع رحمة الله أحد الأعمدة الأساسية التي ساهمت في تشكيل النظام التعليمي واللغوي للمعهد منذ تأسيسه. و قال الأستاذ رافع رحمة الله أن إنشاء البيئة اللغوية في معهد التربية يبدأ عندما تم تأسيس المعهد في عام ٢٠٢٣. وقبل ذلك، كانت لدى مؤسسة أصحاب القرآن والسنة رؤية لإنشاء معهد مشابهاً بجامعة الراية، ولكن لطلاب المرحلة المتوسطة. وجاءت هذه الفكرة بعد ملاحظة أن خريجي جامعة الراية لديهم مهارة عالية في اللغة العربية خاصة في مهارة الكلام. لذلك، قرر رئيس المؤسسة اختيار مجموعة من خريجي جامعة الراية ليعلموا اللغة العربية في المعهد، ومما يساعد على بناء بيئة لغوية قوية في هذا المعهد (رحمة الله ٢٠٢٥).

وفي السنة الأولى، التحق خمسة طلاب من خريجي جامعة الراية بهذا المعهد، وذلك بهدف بناء الأساس وإنشاء البيئة اللغوية العربية. ويتم تطبيق البيئة اللغوية من قبل الأساتذة، حيث يراقبون الطلاب على استخدام

اللغة طوال اليوم ليلاً ونهاراً. وبلغ عدد الطلاب في السنة الأولى عشرين طالباً، حيث يتولى كل مدرس أو أستاذ تعليم خمسة طلاب خلال الحلقة الصباحية. وإن وجود أساتذة متمكنين في مهارة الكلام يؤثر بشكل إيجابي على اكتساب الطلاب للغة العربية (رحمة الله ٢٠٢٥).

واستناداً إلى نتائج الملاحظة ومقابلة مدير معهد التربية رافع رحمه الله، فإن البيئة تُعد من العناصر الأساسية في اكتساب اللغة، حيث تلعب دوراً مهماً في تسهيل عملية التعلم. وقد تم تكوين البيئة اللغوية في معهد التربية على ثلاث فترات رئيسية وهي:

#### ١. الفترة الأولى (الشهران الأولان):

بعد دخول الطلاب إلى المعهد، تُعتبر الفترة الأولى هي فرصة لاكتساب اللغة العربية بشكل تدريجي. خلال هذه الفترة، لا يُعاقب أي طالب يتحدث باللغة الإندونيسية، حيث تُعتبر مرحلة تكيف وتعويد. والهدف هو تعويد الطلاب على البيئة اللغوية الجديدة دون ضغط (رحمة الله ٢٠٢٥).

#### ٢. الفترة الثانية (الشهر الثالث):

في الشهر الثالث، يُطلب من الطلاب خلط اللغة العربية مع اللغة الإندونيسية أثناء الكلام. ويجب على الطلاب استخدام المفردات الأساسية التي تم تعلمها في الفصل الدراسي في حديثهم اليومي. وإذا تحدث الطالب باللغة الإندونيسية باستخدام المفردات التي سبق تعلمها في الفصل الدراسي، يتم تسجيل مخالفة له (رحمة الله ٢٠٢٥).

#### ٣. الفترة الثالثة (بعد أربعة أشهر):

بعد أربعة أشهر من دخول المعهد، يُطلب من كل طالب استخدام اللغة العربية بنسبة ١٠٠٪. ويجب على الطلاب التحدث باللغة العربية بشكل كامل، مع الامتناع التام عن استخدام اللغة الإندونيسية (رحمة الله ٢٠٢٥).

#### ح. العوامل المساعدة في تكوين البيئة اللغوية

العوامل المساعدة في تكوين البيئة اللغوية هي العناصر التي تُسهم في تنمية وتطوير المهارات اللغوية

لدى الطلاب، ومن تلك العوامل منها:

أ) وجود مربّي اللغة العربية ومعلميها الذين لهم الكفاءة اللغوية، ويسكنون مع الطلاب داخل المعهد.

ب) المنهج وطرائق تدريس اللغة العربية المتنوعة والمتطورة.

(ت) وسائل التعليم الكاملة.

(ث) مواد التعليمية العربية.

(ج) وجود مستشار اللغة وهيئة حركة اللغة.

(ح) وجود النظام المشدود، والتمسك بالنظام، والعقاب (Mujadilah & Kholiq Hasan 2023).

### خلاصة البحث

البيئة اللغوية تُعد عاملاً مهماً في تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب، حيث تُوفّر فرصاً طبيعية لاستخدام اللغة وتطبيقها في الحياة اليومية. وقد اعتمد معهد التربية خطة تعليمية تتدرج في تعزيز استخدام اللغة العربية عبر ثلاث فترات زمنية: الفترة الأولى (الشهران الأولان)، في هذه الفترة يُسمح للطلاب استخدام اللغة الإندونيسية لتسهيل التكيف، مع التركيز على تعليم المفردات والتعابير الأساسية التي تساعد على التواصل البسيط. ثم الفترة الثانية (الشهر الثالث)، يتم تشجيع الطلاب على الدمج بين اللغة العربية والإندونيسية في الحديث، مع التركيز على استخدام ما تعلموه داخل الفصل في المواقف اليومية. ثم الفترة الثالثة (بعد أربعة أشهر)، يُلزم الطلاب باستخدام اللغة العربية بنسبة ١٠٠٪ في جميع المواقف داخل المعهد مع الامتناع التام عن استخدام اللغة الإندونيسية.

## المراجع

- Aflisia, N., & Harahap, P. (2019). Eksistensi Bi'ah Lughowiyah Sebagai Media Berbahasa Arab Dalam Meningkatkan Kemampuan Muhadatsah Mahasiswa Prodi Pendidikan Bahasa Arab IAIN Curup. *LISANUL ARAB*, 8(1), 42–57. Retrieved from <https://journal.unnes.ac.id/sju/laa/article/view/32545>
- Alfandah, A. (2015). Iktisab al-lughah al-'Arabiyyah lada thalabah Ma'had al-Qalam al-Islami. *Konferensi Nasional Bahasa Arab*, 494–507.
- Al-Kafah, K., Al-Sahib, & 'Ibad, I. B. (1994). *Al-Muhith fi al-Lughah (al-Taba'ah al-'Ula)*. 'Alam al-Kutub, Bayrut.
- Al-Mahmudi, M. S. 'A. (2019). *Manahij al-Bahth al-'Ilmi (al-Taba'ah al-Thalithah)*. Sana'a: Dar al-Kutub.
- Bungin, B. (2010). *Penelitian Kualitatif*. Jakarta: Prenada Media Group.
- Duwaydari, R. W. (2000). *Al-Bahth al-'Ilmi – Asasiyatuhu al-Nazariyyah wa Mumarasatuhu al-'Ilmiyyah*. Dimashq-Suriyah: Dar al-Fikr.
- Hafidah, N. (2023). Takwin Bī'ah al-Lughah al-'Arabiyyah fi Ma'had Muhammadiyah al-Islami Funorogo.
- Harun, H. Kh., Thani, A. A. I., & Kusumah, M. W. (2023). 'Alaqat al-Lughah al-'Arabiyyah wa Makanatuha bi al-'Ulum al-Shar'iyah, 5, 2940–2953.
- Juna, A. A. 'A. B. (2008). *Al-Khashaish*. Dar al-Hadith.
- Lamsuri, M., Hadi, S., & Mutrofin. (2011). *Metode Riset Evaluasi*. Yogyakarta: Laksbang Grafika.
- Mujadilah, S., & Kholiq Hasan, M. A. (2023). Al-Bī'ah Al-Lughawiyah wa Dauruhā fi Tarqiyah Mahārah Al-Kalām fi Ma'had Al-Wāqī Al-Islāmy. *Ukazh: Journal of Arabic Studies*, 4(2), 296–307. <https://doi.org/10.37274/ukazh.v4i2.771>
- Mandzur, I. (2010). *Lisan al-'Arab*. Dar al-Sadir (Bayrut - Lubnan).
- Marzuqi. (2001). *Al-Bī'ah al-Ta'limiyyah li al-Lughah al-'Arabiyyah*. Al-Maqalah allati ulqiyat fi Jami'ah Maulana Malik Ibrahim al-Islamiyyah al-Hukumiyah Malang.
- Ningsih, W. B., & Hamdi, M. Z. (2021). Idarah Bī'ah al-Lughawiyah al-'Arabiyyah: Takwinuha wa Tatbiquha. *Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 3(2), 139–153.
- Nufus, H. (2019). Peranan Bi'ah Lughawiyah dalam Meningkatkan Kemahiran Berbahasa Arab Santri Ma'had Dar al-Qur'an Tulehu Maluku Tengah. *Jurnal Lingue: Bahasa, Budaya, dan Sastra*, 1(1), 68–82.
- Rahmatullah, Rafi'. 2025. "Ta'rif al-Ma'had". *Al-Muqabalah al-Mubashirah*: 14 Januari 2025, Idarat al-Ma'had.
- Rubak, A. F. M. (2021). *Al-Bī'ah al-Lughawiyah wa Dawruha fi Tanmiyat Maharat al-Kalam fi Ma'had al-Tarbiyah al-Islamiyyah al-Hadithah Dar al-Najah, Bumiayu, Jawa al-Wusta*.
- Sabri, H. (2017). Takwin al-Bī'ah al-Lughawiyah fi al-Jami'ah al-Islamiyyah. *JL3T (Journal of Linguistics Literature and Language Teaching)*, 2(2), 191–204. <https://doi.org/10.32505/jl3t.v2i2.21>
- Sini, S. I. (1994). *Qawa'id Asasiyyah fi al-Bahth al-'Ilmi*. Bayrut: Mu'assasat al-Risalah.